الباب الثالث

سنن أبي داود

الفصل الأول: ترجمة أبي داود

المبحث الأول: مولد أبي داود و وفاته

هو الإمام والورع والزاهد والحافظ والعالم وأحد أئمة الحديث وحفاظه العارفين, أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران الأزدى السجستانى. ولد فى السجستانى سنة 202 هـــ. رحل إلى البلاد وطوّف, وجمع وصنّف, سمع بخراسان والعراق والجزيرة و الشام والحجاز ومصر. وتوفي سنة في 275 هـــ بالبصرة. قال المنذرى: قال أحمد بن محمد بن ياسر الهروى: سليمان بن الأشعث كان أحد حفاظ الاسلام لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه وعلله وسنده فى أعلى درجة النسك والعفاف والصلاح والورع من فرسان الحديث.[1]

المبحث الثاني: شيوخه:

أخذ أبو داود رحمه الله الحديث عن جماعة من فرسانه السابقين, و منهم[2]

1. أحمد بن حنبل(241 هـــ) .
2. يحيى بن معين.(233 هـــ)
3. قتيبة بن سعيد (240 هـــ)
4. عثمان بن محمد بن أبي شيبة(239 هـــ) .
5. عبد الله بن مسلمة القعنبى (221 هـــ)

---

[1]. ممحمد محي الدين عبد الحميد جزء الأول، دار الكتب العلمية بيروت لبنان 1996ص 4

2 محمد عويضة، ، جزء الأول ، ب دار الكتب العلمية يروت لبنان 1996، ص 8

6. مسدد بن مسرهد(218 هـــ) .
7. موسى بن إسماعيل التميمى (223 هـــ)
8. أبو عثمان عمرو بن مرزوق الباهلى(224 هـــ)
9. محمد بن بشار بن عثمان (252 هـــ)

المبحث الثالث: تلاميذه :

1. محمد بن عيسى الترمذي (274 هـــ) .
2. أحمد بن شعيب النسائي (334 هـــ)
3. عبد الله بن سليمان بن الأشعث .
4. أبو الطيب أحمد بن إبراهيم البغدادي .
5. أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد الفقيه .
6. أبو عمرو أحمد بن علي بن الحسن البصري .
7. أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي .
8. أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال الحنبلي[3] .

المبحث الرابع: أرآء العلماء عنه :[4]

قال الذهبي : الإمام وشيخ السنة ومقدم الحفاظ ومحدث البصرة و رحل وجمع، وصنف وبرع في هذا الشأن .

---

[3]. ممحمد محي الدين عبد الحميد جزء الأول ، ص 9

4. إمام الحافظ أبي داود سليمان بن ألأشعث لبسجستاني، **سنن أبي داود** الجزء الأول، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان 1416ه-1996م

قال أبو بكر الخلال : أبو داود الإمام المقدم في زمانه، رجل لم يسبقه إلى معرفته بتخريج العلوم وبصره بمواضعه أحد في زمانه، رجل ورع مقدم، سمع منه أحمد بن حنبل حديثا واحدا، كان أبو داود يذكره .

قال أحمد بن محمد بن ياسين : كان أبو داود أحد حفاظ الإسلام لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه وعلله وسنده، في أعلى درجة النسك والعفاف والصلاح والورع، من فرسان الحديث .

قال أبو حاتِم ابن حبان : أبو داود أحد أئمة الدنيا فقها وعلما وحفظا ونسكا وورعا وإتقانا، جمع، وصنف، وذب عن السنن .

قال الحافظ أبو عبد الله ابن منده : الذين خرجوا، وميزوا الثابت من المعلول والخطأ من الصواب أربعة: البخاري، ومسلم، ثم أبو داود، والنسائي .

وقال أبو عبد الله الحاكم : أبو داود إمام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة، سمع بمصر والحجاز والشام والعراقَين وخراسان .

المبحث الخامس: نبذة مختصرة من سنن أبي داود

كتاب السنن لأبي داود كتابٌ ذو شأن عظيم، عُنِيَ فيه مؤلِّفه بجمع أحاديث الأحكام وترتيبها وإيرادها تحت تراجم أبواب تَدلُّ على فقهه وتَمَكُّنه في الرواية والدراية، قال فيه أبو سليمان الخطابي في أول كتاب معالم السنن: " وقد جَمع أبو داود في كتابه هذا من الحديث في أصول العلم وأمهات السنن وأحكام الفقه ما لا نعلم متقدِّماً سبقه إليه ولا متأخراً لحقه فيه ".[5]

[5]. إمام الحافظ أبي داود سليمان بن ألأشعث لبسجستاني، جزء الأول ، ص 18

المبحث السادس: منزلة كتاب السنن بين كتب الحديث

أبو داود رحمه الله قد عنى العناية كلها بأحاديث الأحكام التي تدور عليها رحى الشريعة الإسلامية, وقد عمد إلى ما كتبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم— وهو قدر كبير من الأحاديث—فانتخب منه ما وافق عنايته ثم ضمنه كتابه, وهو لايروى فى كتابه من بين ماكتبه كل حديث يجرى مع رغبته بل يتخير من بينها الصحيح وما يشبهه, وما يقاربه, وقد ذكر مع ذلك أحاديث فيها وهن وضعف, ولكنه اشترط على نفسه حين يروى حديثا من هذا الصنف ألا يسكت عليه, بل يبين مافيه من ضعف, وكذلك جهة ضعفه وقد وفى بهذا الشرط أي.

وقد اختلف العلماء في تفسير قوله، وما لم أذكر فيه شيئا فهو صالح، ومجمل القول في أحاديث أبي داود أن الأحاديث التي بيَّن ما فيها من ضعف واهيةٌ ضعيفةٌ عنده بلا خلاف بين أحد من العلماء، وأن الأحاديث التي سكت عنها إن كانت مروية في أحد الصحيحين فهي صحية، وإن لم تكن مروية في أحد الصحيحين فان كان أحد العلماء قد بين درجتها فهي على مابينها، وإن لم تكن مروية في أحد الصحيحين و لم يكن أحد من العلماء قد بين درجتها فقد ذهب الامامان الجليلان ابن الصلاح والنواوى إلى أن ذلك من نوع الحسن وليس مرتقيا إلى درجة الصحيح، وذهب غيرهما إلى أنه من الصحيح، فأما ما ذهبا إليه فهو الإحتياط في أخذ الحديث والإستدلال به، من قبل أن (الصالح) للاحتجاج قد يكون صحيحا وقد يكون حسنا، والصحيح أرقى درجة من الحسن بلاشك، لأنه يعتمد على قوة أشد مما يعتمد عليه الحسن، والإحتياط يقضى باعتباره من الدرجة الأقل قوة، وأنت إذا أنعمت النظر تبينت أن هذا الاختلاف إنما هو في تقدير أبي داود نفسه للحديث، يعنى أنهم اختلفوا فيما سكت عنه أبو داود و لم يبين فيه ضعفا هل هو من قبيل الصحيح عنده أم من قبل الحسن؟ وهذا الخلاف في الحقيقة إنما هو في بيان معنى قوله (فصالح) وانظر شرحنا على ألفية السيوطى في مصطلح الحديث (ص 45-48)

فاقتصار أبي داود فى كتابه على أحاديث الأحكام ميزة عظيمة, وكلامه على الرواة فى آخر الأحاديث التى يعقب عليها ميزة أخرى له, وإن كلامه هذا ليعتبر النواة الصالحة التى تفرع عنها الجرح والتعديل فيما بعد, وأصبح بابا واسعا فى أبواب مصطلح الحديث, وله ملاحظات أخرى يذكرها عقب الأحاديث ليست داخلة فى باب الجرح و التعديل هي من الأصول التى بني عليها المحدثون أساس بحوثهم فى النقد والتعليل, كما أن له من بيان المتابعات والشواهد ما يشهد له بالاقتدار والباع الطويل.[6]

المبحث السابع: أقوال الأئمة فيه:[7]

قال الحافظ أبو بكر الخطيب : كتاب السنن لأبي داود كتاب شريف لم يصنف في علم الدين كتاب مثله وقد رزق القبول من كافة الناس وطبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم.

قال ابن العربي : لو أن رجلا لم يكن عنده من العلم إلا المصحف, ثم كتاب أبي داود لم يحتج معهما إلى شئ من العلم.

قال النواوي في القطعة التي كتبها من شرح سنن أبي داود: ينبغي للمشاغل بافقه وغيره الإعتبار بسنن أبي داود بمعرفة التامة فإن معظم أحاديث الأحكام التي يحتج بها فيه مع سهولة تناوله وتلخيص أحاديثه وبراعة مصنفه واعتنائه بتهذيبه.

---

[6]. محمد محي الدين عبد الحميد، جزء الأول مكتبه رياض الحديث بلرياض ، ص 10-11

[7]. إمام الحافظ أبي داود سليمان بن ألأشعث لبسجستاني، جزء الأول ،ص: 17

المبحث الثامن: وصف الكتاب ومنهج مؤلّفه[8]

1. انتقى أبو داود – رحمه الله – أحاديث الكتاب من خمسمائة ألف حديث كتبها عن رسول الله.
2. يعد الكتاب جامعًا لأصول المسائل والأحكام الفقهية، وقد ضمنه الأحاديث المشاهير ولم يورد فيه الغرائب؛ كما قال هو عن كتابه في رسالته إلى أهل مكة. . فقد قال (ص29): الأحاديثُ التي وضعتها في كتاب السنن، أكثرها مشاهير. وهي عند كلّ من كَتَبَ شيئاً من الحديث. إلا أن تمييزها، لا يقدر عليه كل الناس. والفخر بها أنها
3. مشاهير. فإنه لا يُحتجّ بحديثٍ غريبٍ، ولو كان من رواية مالك ويحيى بن سعيد والثقات من أئمة العِلم.
4. قال أبو داود عن كتابه: ذكرت في كتابي

ا. **الصحيح** : مااتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله إلى منتهاه من غير شذوذ ولا علة

ب. **وما يشبهه** :ما يسمى بالحديث الصحيح لغيره عند المحدثين وهو الحسن لذاته إذا روي من طريق آخر مثله أو أقوى منه.

ج. **ويقاربه** : ما يسمى بالحديث الحسن لذاته, وهو المتوسط بين الصحيح والضعيف

د. وهن شديد بينته : الأحاديث التى بين ما فيها من ضعف واهية ضعيفة. ولكنه اشترط على نفسه حين يروى حديثا من هذا الصنف ألا يسكت عليه, بل يبين ما فيه من ضعف.

ه. **صالح** : اتفق العلماء فى الأحاديث التى سكت عنها إن كانت مروية في أحد الصحيحين فهي صحيحة, وإن لم تكن مروية في أحد الصحيحين فإن كان أحد العلماء قد بين درجتها فهي علي ما بينه, وإن لم تكن مروية فى أحد

[8] مام الحافظ أبي داود سليمان بن ألأشعث لبسجستاني، جزء الأول .ص 27

الصحيحين ولم يكن أحد من العلماء قد بين درجتها فقد ذهب الإمامان الجليلان ابن الصلاح والنووى إلى أن ذلك من نوع الحسن وليس مرتقيا إلى درجة الصحيح, وذهب غيرهما إلى أنه من الصحيح.

5. قسم أبو داود الكتاب على الأبواب الفقهية؛ فبدأ بكتاب الطهارة، وأتبعه بكتاب الصلاة، إلى أن انتهى إلى كتاب الأدب.
6. لم يكن أبو داود يكثر من إيراد الأحاديث في الأبواب، بل كان يكتفي بالحديثين والثلاثة في الباب الواحد. كما قال في رسالته ولم أكتب في الباب إلا حديثا أو حديثين وإن كان في الباب أحاديث صحاح فإنه يكثر وإنما أردت قرب منفعته
7. كان يكرر الأحاديث في بعض الأبواب؛ لزيادة لفظة في الحديث المكرر ليست في الحديث المذكور أولًا.
8. كان يختصر الحديث لبيان الفائدة المستدَلِّ عليها بالحديث.
9. بلغ عدد أحاديث الكتاب 5274 حديثًا.

المبحث التاسع: أبو داود جرحه وتعديله للرواة

إن علم الجرح و التعديل من أصعب علوم الحديث، فلا يقدم على الخوض فيه إلا من اتصف بسعة الاطلاع في الأخبار المروية ورواتها، عارفا بأحوال الرواة وطرق مروياتهم، إلى غير ذلك مما لابد منه في هذا الفن.

قد شهد الأئمة لأبي داود بإمامة عصره فى الحفظ والإتقان, ومعرفة علل الحديث, والتبصر بأحوال الرواة, وها هو يسئل عن الأئمة الكبار, سأله الآجري قائلا: أيهما أعلم بالرجال يحيى أو على؟ فقال: يحيى أعلم بالرجال, وليس عند علي من خبر أهل الشام شيئ.

فكان رحمه الله عالما بالمتون و الأسانيد, ومن يطلع على ما ألفه فى أحوال الرواة يظهر له أمر جليا, وقول ابن المديني يشهد لواقع أبي داود حيث قال: معرفة الرجال نصف العلم ومعرفة فقه الحديث نصف العلم.[9]

المبحث العاشر: كتاب شرح سنن لأبي داود

1_معالم السنن: لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطاب
المتوفى سنه 388 ه

2_ العد المودود فى حواشى أبي داود: لعبد العظيم المنذري
المتوفى سنة 656 ه

3 شرح العيني: لمحمود بن أحمد عيني
المتوفى سنة 855 ه

4_ عون المعبود: لمحمد أشرف أمير عظيم ابادي، ومحمد شمس الحق عظيم أبادي، طبع سنة 1322 ه دلهي، وأعيد تصويره في بيروت دار الكتاب العربي

5_ فتح الودود على سنن أبي داود: تأليف أبي الحسن السندى
المتوفى سنة 1138 ه

الفصل الثاني: حديث نهي البناء على القبر

أ. ألفاظ الحديث مع التخريج

كانت الأحاديث المتعلقة بهذا الموضوع بحسب التخريج الذي فعله الباحث منتشرة في ثلاثة كتب الحديث:

أ. المصادر الأساسية:

قال أبو داود في كتاب سنن أبي داود باب البناء على القبر صفحة 3225

[9]. إمام الحافظ أبي داود سليمان بن ألأشعث لبسجستاني، الأول . ص 27

1.1. حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبد الرَّزّاق، حدثنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير أنه سَمعَ جابراً يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يُقعدَ على القبر و أن يُقصّص ويبنى عليه[10]

ب. المصادر الثانوية:

قال النسائي في كتاب سنن الكبرى باب (جنائز) الزيادة على القبر صفحة 2155.

1.1.انبا يوسف بن سعيد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تقصيص القبور أو يبنى عليها أو يجلس عليها اَحدٌ.[11]

قال الترمذي في كتاب الجامع الصحيح سنن الترمذي باب (القبر) كراهية تجصيص القبر والكتابة عليه صفحة 1052

2.1. حدثنا عبد الرحمن بن الاسود أبو عمرو البصرى، حدثنا محمد بن ربيعه عن ابن جريج، عن ابي الزبير، عن جابر قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تجصيص القبور وان يكتب عليها وان يبنى عليها، وان توطاء.[12]

قال احمد بن حنبل في كتاب مسند الإمام احمد بن حنبل باب البناء على القبر صفحة 295

3.1.حدثنا عبد الله حدثنى ابي ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج اخبرنى ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول: سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ينهى ان يقعد على القبر وان يقصص او يبنى عليه.[13]

---

[10].أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، جزء الثالث دار الفكر للطباعة والنشر والتوريع، بيروت- لبنان .

[11].امام ابي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائى جزء الأول دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان .

[12]. الجامع الصحيح سنن الترمذى لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة جزء الثالث دار الكتب، بيروت- لبنان

[13]. مسند الإمام احمد بن حنبل وبها مشبه منتخب كنز العال في سنن الاقوال والافعال المجالد الثالث دار الفكرللطاعة والنشر والتوريع 295ص

ه. **الجرح و التعديل**

1. أبو داود

الإسم : سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير شداد وقيل غير ذلك الأزدى السجستانى

الطبقة : 11: أوساط الآخذين عن تبع التابع

المولد : سنة 202 هـــ

بلد الإقامة : في البصرة _ بلد الوفة: البصرة

تاريخ الوفاة : 275 ه

شيوخه : أحمد بن حنبل ، يحيى بن معين، قتيبة بن سعيد

تلاميذه : محمد بن عيسى الترمذي، أحمد بن شعيب النسائي، أبو الطيب أحمد بن إبراهيم البغدادي

رتبته : عند ابن حجر : ثقة حافظ ومصنف " سنن" وغيرها ومن كبار العلماء

رتبته : عند ذهبى : الإمام وشيخ السنة ومقدم الحفاظ ومحدث البصرة و رحل وجمع، وصنف وبرع في هذا الشأن.

نقد العلماء عليه:

قال أحمد بن محمد بن ياسين: كان أبو داود أحد حفاظ الإسلام لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه وعلله وسنده، في أعلى

درجة النسك والعفاف والصلاح والورع، من فرسان الحديث .

قال أبو حاتِم ابن حبان : أبو داود أحد أئمة الدنيا فقها وعلما وحفظا ونسكا وورعا وإتقانا، جمع، وصنف، وذب عن السنن .

قال الحافظ أبو عبد الله ابن منده: الذين خرجوا، وميزوا الثابت من المعلول والخطأ من الصواب أربعة: البخاري، ومسلم، ثم أبو داود، والنسائي[14] .

2. أحمد بن حنبل

الإسم : أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد وكنيته : أبو عبد الله

الطبقة : كبير تابع التابع

المولد : سنة 164ه

بلد الإقامة : بغداد _ يلد الوفة: بغداد

تاريخ الوفاة : 241ه

شيوخه : عبد الصمد بن عبد الوارث ، عبد الرزاق بن همام بن نافع، عبد العزيز بن عبد الصمد العمى [15]

تلاميده : أبو داود، إبراهيم بن إسحاق الحربى، أحمد بن الحسن بن جندب الترمذى

نقد العلماء عليه:

[14]. إمام الحافظ أبي داود سليمان بن ألأشعث البسجستاني الجزء الأول، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان 1416ه-1996م

[15].للحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزى جزء الأول دار الفكر 1414ه – 1993. ص 227-229

قال العجلي : ثقة ثبت في الحديث، نزه النفس، فقيه في الحديث، متبع الأثار، صاحب سنة وخير.

قال عبد الله : كان ابي يصلي في كل يوم وليلة ثلاثمائة ركعة.

قال يحي بن معين : لو جلسنا مجلسا بالثناء عليه ما ذكرنا فضائله بكمالها.[16]

قال النسائي : الثقة المأمون أحد الأئمة.

قال ابن ماكولا : كان أعلم الناس بمذاهب الصحابة والتابعين.

قال ابن سعد : ثقة ثبت صدوق، كثير الحديث.[17]

3. عبد الرزاق

الإسم : عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى مولاهم ، اليمانى ، أبو بكر الصنعانى

المولد : 126 هـــ

الطبقة : 9 : من صغار تابع التابعين [18]

تاريخ الوفاة : 211 هـــ

شيوخه : عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، عبيد الله بن عمر العمرى، عقيل بن معقل بن منبه [19]

---

[16]. للإمام الحافظ الحجة شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلاني، جزء السادس، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان 1415ه -1994 م.ص 275-276

[17]. للحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزى جزء الأول دار الفكر 1414ه – 1993م. ص66-67

[18]. للإمام الحافظ الحجة شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلاني، **تهديب التهديب** جزء السادس، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان 1415ه -1994 م ص 275.

[19]. للحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزى جزء 12 (دار الفكر) 1414ه – 1993 م.ص 212

تلاميده : أحمد بن محمد بن حنبل، أحمد بن محمد بن شبويه الخزاعى، أبو سهل أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامى

رتبته : عند ابن حجر : ثقة حافظ مصنف شهير عمى فى آخر عمره فتغير ، و كان يتشيع

رتبته : عند الذهبي : أحد الأعلام ، صنف التصانيف

نقد العلماء عليه:

قال يعقوب بن شيبة عن علي بن المديني : قال لي هشام بن يوسف وكان عبد الرزاق اعلمنا واحفظنا فال يعقوب وكلاهما ثقة.

قال أبو الأزهر: سمعت عبد الرزاق يقول أفضل الشيخين بتفضيل على اياهما على نفسه ولو لم يفضلهما ما فضلتهما كفى بي ازدراء أن احب علياً ثم اخالف قوله.

قال ابن عدى: ولعبد الرزاق أصناف وحديث كثير وقد رحل إليه ثقات المسلمين وأئمتهم وكتبوا عنه إلا انهم نسبوه إلى التشيع وقد روى أحاديث في الفضائل لم يتابع عليها فهذا أعظم ماذموه من روايته لهذه الأحاديث ولما رواه في مثالب غيرهم.

قال الاجري عن ابي داود الفريابي أحب الينا منه وعبد الرزاق ثقة.

قال النساء فيه نظر لمن كتب عنه بآخره كتب عنه أحاديث مناكير وقال أبو حاتم يكتب حديثه ويحتج به وذكره ابن حبان في الثقات.

4. إبن جريج

الاسم	: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشى الأموى مولاهم ، أبو الوليد و أبو خالد المكى
الطبقة	: 6 : من الذين عاصروا صغارالتابعين [20]
تاريخ الوفاة	: 150 هـــ أو بعدها
شيوخه	: محمد بن مرة الكوفى، أبى الزبير محمد بن مسلم المكى، محمد بن المنكدر [21]
تلاميذه	: عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى رواد، عبد الرزاق بن همام، عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى
رتبته	: عند ابن حجر : ثقة فقيه فاضل و كان يدلس و يرسل
رتبته	: عند الذهبي : أحد الأعلام

نقد العلماء عليه:

قال ابن ابي مريم عن ابن معين : ثقة في كل ما روى عنه من الكتاب.

قال طلحة بن عمر المكى قلت لعطاء من نسأل بعدك؟ قال هذا الفتى إن عاش وقال عطاء شاب أهل الحجاز ابن جريج.[21]

قال الترمذى: قال محمد بن إسماعيل لم يسمع ابن جريج من عمرو بن شعيب ولا عمران بن أنس وقال أحمد لم يسمع من عثيم بن كليب وقال أبو حاتم لم يسمع من أبي الزناد ولا من أبي سفيان طلحة بن نافع وقال أبو البردجي لم يسمع من مجاهد إلا

20. للإمام الحافظ الحجة شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلاني، **تهديب التهديب** جزء السادس، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان 1415ه -1994 م. ص 352.

21. للحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزى جزء 17 دار الفكر 1414ه – 1993م ص 211.

حرفا وحداً وقال البراز: لم يسمع من حبيب بن أبي ثابت انتهى.

قال قريش بن انس عن ابن جريج لم اسمع من الزهري شيئا انما اعطاني جزءا فكتبته / واجاز له وذكره ابن حبان في الثقات.

وقد قال معين: لم يسمع جريج من حبيب بن أبي ثابت إلا حديثين حديث أم سلمة ما أكذب العرائب وحديث الراقي وقال الدارقطني: تدليس ابن جريج فإنه قبيح تدليس لا يدلس إلا فيما سمعه من مجـــروح مثل إبراهيم بن أبي يحي وموسى بن عبيدة وغيرهما وأما ابن عيينة فكان يدلس عن الثقات.

قال ابن خراش :كان صدوقاً

قال العجلي مكي :ثقة

قال الشافعي : استمتع ابن جريج بسبعين امرأة وقال أبو عاصم: كان من العباد وكان يصوم الدهر إلا ثلاثة أيام من الشهر.

5. أبو الزبير

الاسم : محمد بن مسلم بن تدرس القرشى الأسدى وكنيته أبو الزبير المكى ، مولى حكيم بن حرام

الطبقة : 4 : دون الوسطى من التابعين[22]

تاريخ الوفاة : 126 هـــ

شيوخه : جابر بن عبد الله، ذكوان أبى صالح السمان، سعيد بن جبير

22. للإمام الحافظ الحجة شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلاني، **تهديب التهديب** جزء التاسع، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان 1415ه -1994 م. ص 380.

تلاميده :عبد الملك بن جريج، عبد الملك بن أبى سليمان العرزمى، عبيد الله بن الأخنس

رتبته عند الذهبي : حافظ ثقة ، و كان مدلسا واسع العلم ، قال أبو حاتم : لا يحتج به.

نقد العلماء عليه:

قال ابن عيينة عن أبي الزبير كان عطاء يقدمنى الى جابر أحفظ لهم الحديث.[23]

قال يعلى بن عطاء : حدثني أبو الزبير كان أكمل الناس عقلا وأحفظهم.

قال أبي خيثمة عن ابن معين : ثقة

قال النسائي : ثقة

قال ابن عدى روى مالك عن أبي الزبير أحاديث وكفى بأبي الزبير صدقاً أن يحدث عنه مالك فإنه مالكاً لا يروي إلا عن ثقة.

قال محمد بن عثمان بن ابي شيبة سألت ابن المديني عنه فقال ثقة ثبت.

قال ابن سعيد كان ثقة كثير الحديث الا ان شعبة تركه لشيء زعم انه رآه فعله في معاملة

قال عثمان الدارمي قلت ليحي فأبوالزبير قال ثقة قلت محمد بن المنكدر احب اليك او ابو الزبير قال كلاهما ثقتان.

6. جابر

الإسم : جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام وكنيته : أبو عيد الله

الطبقة : الصحابي[24]

23.للإمام الحافظ الحجة شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلاني، جزء الثانى، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان 1415ه -1994 م

[24]. للإمام الحافظ الحجة شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلاني، جزء الثانى، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان 1415ه -1994 م ، ص 37.

بلد الإقمة : المدينة– بلد الوفة: المدينة

تاريخ الوفة :73/77/ 78ه[25]

شيوخه : أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق، عبد الرحمن بن سعد، عبد الرحمن بن صخر

تلاميذه : أبو عبيدة بن محمد بن عمر بن يسر، محمد بن مسلم بن تدرس، إسحاف بن عيد الله بن طلحة زيد بن سهل، سليمان بن موسى

رتبته : من الصحابة ورتبتهم أعلى مرتب العدلة و التوثيق[26]

ب.شجرة الاسناد

- سنن أبي داود

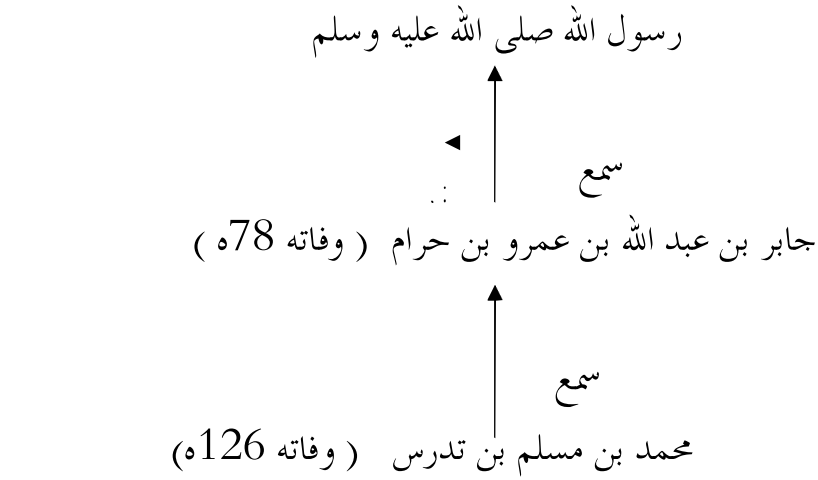

25.عبد الغفار سليمان البندرى و سيد كبير حسن جزءالاول دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان 1413ه – 1993 م ص 226-27.

25 .للإمام الحافظ الحجة شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلاني، جزء الثانى، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان 1415ه -1994 م

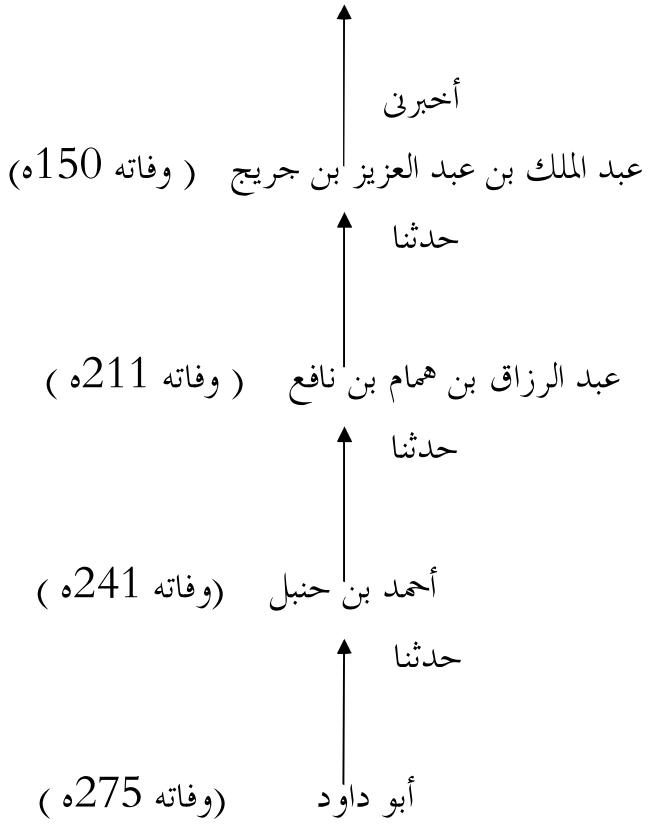
أخبرنى
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج (وفاته 150ه)
حدثنا
عبد الرزاق بن همام بن نافع (وفاته 211ه)
حدثنا
أحمد بن حنبل (وفاته 241ه)
حدثنا
أبو داود (وفاته 275ه)

- **سنن النسائي**

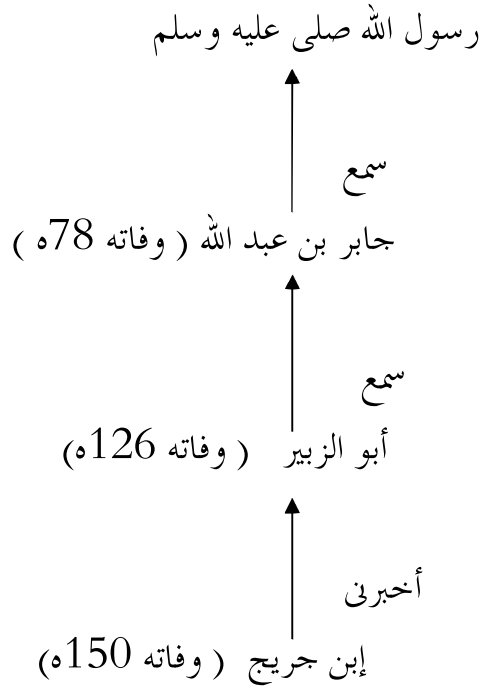
رسول الله صلى عليه وسلم
سمع
جابر بن عبد الله (وفاته 78ه)
سمع
أبو الزبير (وفاته 126ه)
أخبرنى
إبن جريج (وفاته 150ه)

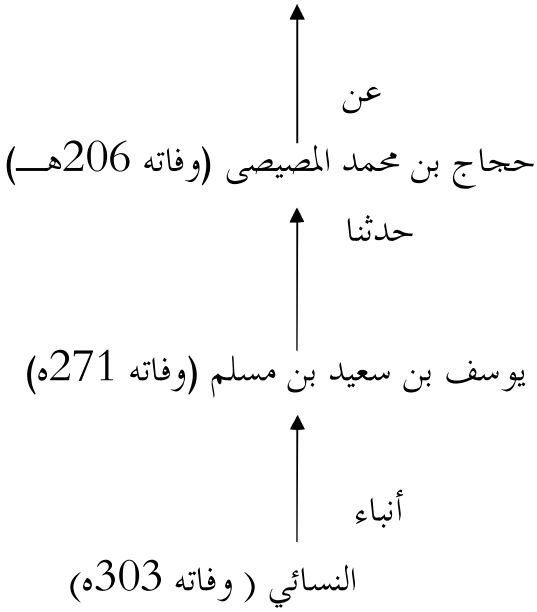
عن
حجاج بن محمد المصيصى (وفاته 206هـ)
حدثنا
يوسف بن سعيد بن مسلم (وفاته 271ه)
أنباء
النسائي (وفاته 303ه)